ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Obesity and its Relationship to Self-esteem

Dr. Dher Munir Musahir Al-Ani

Anbar University - College of Education for women

* *Corresponding author: E-mail* :
Dher.alani@uoanbar.edu.iq
07905991403

Keywords:
obesity,
weight gain,
self-esteem,
genetic causes,
cognitive perception

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 15 July 2023
Received in revised form 25 July 2023
Accepted 7 Aug 2023
Final Proofreading 19 Dec 2023
Available online 21 Dec 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The prevalence of overweight and obesity is increasing at alarming rates globally, whether in civilized or developing countries. Therefore, obesity is considered one of the most dangerous and important psychological and social health issues in the life of the individual and society. What increases its risks is that it targets body image, which affects the growth and development of the personality. So, the attitudes an individual has towards his body may be negative or positive, and these attitudes may be facilitating or obstructing the individual's interactions with others. The researcher believes that psychological variables may be affected by the variable of obesity, including self-esteem. The objectives of the current research try identify:

1. Self-esteem among university students.
2. Differences in self-esteem among university students according to the gender variable (male - female).
3. The relationship between obesity and self-esteem among university students .

The study was conducted on male and female students of Anbar University during the academic year 2022-2023. To determine the goals of the ongoing study and create the scale in a rigorous way, the researcher retrieved information on the uniqueness and difficulty of the items, as well as the validity and reliability. The findings of the recent study indicate that self-esteem exists among university students, and there is no significant difference based on gender. However, there are notable variances based on the variable of obesity, favoring those with a normal weight.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI:
http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.12.1.2023.27

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

السمنة وعلاقتها بتقدير الذات

د. ذر منير مسيهر العاني/ جامعة الانبار – كلية التربية للبنات

الخلاصة:

يتزايد انتشار الوزن الزائد والسمنة بمعدلات مثيرة للقلق على مستوى العالم، سواء في دول متحضرة أو

النامية. ولذلك تعتبر السمنة من أخطر وأهم القضايا الصحية النفسية والاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع. ومما يزيد من خطورتها أنها تستهدف صورة الجسم مما يؤثر على نمو وتطور الشخصية. إن اتجاهات الفرد تجاه جسده قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذه الاتجاهات قد تسهل أو تعيق تفاعلات الفرد مع الآخرين. ويرى الباحث أن المتغيرات النفسية قد تتأثر بالسمنة، ومن بينها تقدير الذات. وكانت أهداف البحث الحالي التعرف على:

١- تقدير الذات لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق في تقدير الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكر – انثى) .

٣- العلاقة بين السمنة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة .

وطبق البحث على الطلبة المنتمين الى جامعة الانبار ومن الجنسين (ذ ، ن) في عام دراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) . ولمعرفة أهداف البحث الحالي واخراج المقياس بصورة علمية استخرج الباحث(تميز وصعوبة الفقرات، الصدق والثبات) . وجاءت نتائج البحث الحالي بعد أن حللت إحصائيا بوجود تقدير للذات على مستوى طلبة الجامعة ولا يوجد فرق على اسا متغير الجنس وفروق على اساس متغير السمنة ولصالح اصحاب الوزن الطبيعي .

كلمات مفتاحية : السمنة زيادة الوزن التقدير تقدير الذات الاسباب الوراثية الادراك المعرفي

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

إن انتشار الوزن الزائد والسمنة يتزايد بمعدلات مثيرة للقلق على مستوى العالم، سواء في البلدان المتحضرة أو النامية. ولذلك تعتبر السمنة من أخطر وأهم القضايا الصحية النفسية والاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع. وما يزيد من خطورتها هو استهدافها لصورة الجسم، مما يؤثر على نمو الشخصية وتطورها، ولدى الفرد اتجاهات تجاه جسده قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذه الاتجاهات قد تسهل أو تعيق تفاعلات مع الآخرين. تتضمن صورة الجسم أيضًا الوعي بشكل الجسم وحجمه، وبالتالي في كثير من الأحيان يكون المفهوم السلبي للذات بسبب صورة الجسم المشوهة، وهذا ما نجده واضحًا. وعلى العكس من ذلك، فإن المفهوم الإيجابي لصورة الجسم يكون مصحوبًا بشعور بالرضا عن الذات بالإضافة إلى احترام الذات العالي.(ابراهيم ومايسة النيال ، ١٩٩٤).وتشكل السمنة خطراً كبيراً على الجسم، يتمثل في الإصابة ببعض الأمراض المزمنة (السكري، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وارتفاع ضغط الدم، والسكتات الدماغية، وبعض أنواع السرطان)، مع المضاعفات النفسية الخطيرة الناتجة عن الخلل الذي تسببه في التوازن ومستوى الادراك الجسدي الذي يؤثر حتما وبشكل مباشر على الجسم . ومن هنا تتجلى

مشكلة البحث الحالي في اختلاف الرؤى على مستوى الدراسات والآراء فيما يتعلق بنظرة الشخص الى ذاته خاصة اصحاب السمنة الذين هم يختلفون في نظرتهم الى ذاتهم .

أهمية البحث :

لقد حظي موضوع "السمنة" بالدراسة، من قبل الباحثين كل حسب اهتمامه، فمن الدراسات من تناولت علاقة السمنة بتقدير الذات ، كدراسة (SalehM .Aldaqal et al., ٢٠١٣)التي أكدت على أن هناك ارتفاع ملحوظ في مستوى تقدير الذات ومجالات جودة الحياة بعد خسارة الوزن نتيجة الاستئصال المعدة. ودراسة (Ortega Becerra et al., ٢٠١٤) التي توصلت الى أن انخفاض تقدير الذات واضح في البنات عن الأولاد وأن الطلبة ذوى الوزن الصحي لديهم مستوى عالي من تقدير الذات مقارنة بالطلبة ذوى الوزن الزائد ، حيث أنه هناك ارتباط سلبي بين كتلة الجسم وتقدير الذات ، كما أشارت دراسة(Guinn et al. ١٩٩٧) الى أن تقدير الذات يرتبط على نحو موجب بصورة الجسم ، وعلى نحو سالب بزيادة الوزن . ولعل أهمية هذا الموضوع يذهب الى الجانب التطبيقي الذي يؤكد على معرفة مدى صحة أو وجود هذه النظرة على مستوى الدراسة وخاصة أنها على عينة لها رؤية واتجاه ربما يختلف عن باقي طبقات المجتمع . أضافة الى طبيعة مجتمع الدراسة بشكل عام وتقاليده اصبحت تختلف عما سبق اذ اليوم هناك العديد من المراكز التي تعالج او تعنى بموضوع السمنة ، وانطلاق مما سبق اهتمت الدراسة الحالية في معرفة العلاقة بين السمنة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة .

الاهداف :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ما يلي:

١- تحقيق الذات لدى الطلبة المنتمين الى الجامعة .
٢- الفرق في تحقيق الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكر – انثى) .
٣- علاقة السمنة بتقدير الذات .

حدود البحث :

يتم تحديد البحث الحالي من خلال:

١- طلبة الجامعة (الانبار) .
٢- السنة ٢٠٢٢- ٢٠٢٣
٣- المتغيرات : السمنة ، تقدير الذات .

تحديد المصطلحات :

أولا :- السمنة (Obesity) : هي حالة من نسيج دهني متزايد وعلاقة بكتلة الجسم ، وانها تعكس مفهوم كبير في اللاتوازن بين تخزين الطاقة واستهلاك الطاقة ، وانها تمثل الفارق الضخم بين الطول والوزن **(بطرس** ، ٢٠٠٨ ، ٦٩).

وتعرف السمنة في الدراسة الحالية بأنها : هي مجموعة الأعراض التي تعكس الرغبة في الاقبال على الاكل على نحو يعكس السمنة بحيث تتراوح الزيادة في الوزن ما بين ١٥:٢٠% عن الوزن المثالي كحد أدنى ويكون الوزن مثاليا عندما تكون كتلة الجسم ما بين (١٩:٢٤.٥) ، (٢٥:٢٩.٥) وتمثل الزيادة في الوزن وأكثر من ٤٠ تمثل السمنة المفرطة .

ثانيا : تقدير الذات : Self – Esteem : عرفه (كوبر سميث) "بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح والقبول وقوة الشخصية"**(Smith,1967,15)** . واعتمد الباحث هذا التعريف والنظرية لأنه اعتمد على مقياسه (كوبر سميث) .

التعريف الاجرائي : درجة يتحصل عليها الطالب في المقياس المتعلق بتقدير الذات .

الفصل الثاني / الاطار النظري

اولا : السمنة : تعد السمنة او البدانة او زيادة الوزن من مشاكل العصر الصحية الدائمة التي اصبحت تشكل عبئا ثقيلا على الاشخاص المصابين بها ومصدرا لقلق دائم بهم لما لها من تأثيرات على الجوانب النفسية والمظهرية والجمالية من جهة ولما تسببه من مخاطر دائمة على الصحة واستمرارية الحياة وديمومتها . فالسمنة او البدانة هي زيادة وزن الجسم اكثر من ٢٠% من الوزن المثالي أو معامل كتلة الجسم أي الوزن (كغم) / الارتفاع (م) أي زيادة كتلة الدهن الذي ينتج من تجمع مزمن وخزن الطاقة الزائدة أ معامل كتلة الجسم الذي يمثل نسبة الوزن على معامل الطول يكون أكثر من ٢٧ كيلو غرام لكل متر مربع عند الرجل وأكثر من ٢٥ كيلو غرام لكل متر مربع عند النساء ، أي الزيادة في نسبة الهن الكلية الموجودة في الجسم وتكون هذه الزيادة ٥% من وزن الدهن عند الرجال والنساء بين عمر ١٧ _ ٥٠ سنة **(جندل** ، ٢٠١٦ ، ١٥) .

الاسباب المؤدية لحدوث السمنة

هناك العديد من الاسباب المتداخلة التي تؤدى الى زيادة الوزن ، فضلا عن ما تقوم به شركات انتاج الغذاء من تسويق متعاظم للأطعمة عالية السعرات لذيذة الطعم امام شاشات التليفزيون والكمبيوتر والتوسع الافقي للمدن الحديثة واعتماد الافراد على وسائل النقل المريحة ، كل هذه العوامل وغيرها ادت الى زيادة كبيرة في معدلات السمنة ويمكن توضيح ذلك بالاتي :

اولا : الاسباب الوراثية :- دائما ما يثار الجدل الشديد حول مدى تأثير الوراثة والجينات الوراثية في ازدياد الوزن فبعض العلماء يستبعد اي سبب وراثي لحدوث السمنة الا ان الاستعداد الوراثي يورث من الاباء للأبناء خصوصا اذا كان احداهما او كلاهما بدينا **(عبد المنعم ، ٢٠٠١ ، ١٣٤)** .

ثانيا : الغذاء :- هناك معلومات تفصيلية لكل ما تحتويه المواد الغذائية من عناصر مثل الدهون ، البروتينات الكربوهيدرات والسعرات الحرارية وتقول الآية الكريمة (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)(الاعراف٣١) وبجنبها حديث شريف ((ما مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا من بطن، بِحَسْبِ ابن آدم أُكُلَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فإن كان لا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لِنَفَسِهِ)) وخوفا من مضار السمنة لأنها تسبب عدد كبير من الأمراض **(جندل ، ٢٠١٦، ٤٨)** .

ثالثا : الادراك المعرفي الخاطئ لصورة الجسم : تلعب صورة الجسم لدى الشخص السمين دورا قويا في معناها الانفعالي ، ورغبته في القوة والسيطرة ويصبح فقد الوزن لا يعنى فقط تحمل الجوع بل الخوف من فقد القوة التي تعطيه له صورته الجسدية وتصبح السمنة هي لتبرير والدفاع عن اي فشل يواجه الفرد البدين .

خامسا : الأسباب النفسية : تلعب الحالة النفسية للفرد دوراً في بروز السمنة، حيث تبين أن بعض الحالات الاكتئابية أو القلق النفسي، وتقلب المزاج، وبعض المواقف الانفعالية قد يصاحبها زيادة في الشهية للطعام نتيجة تأثير هذه الاضطرابات ومراكز الأكل ، كما يعزى البعض أن الاضطرابات النفسية تكون مصحوبة ببعض التغيرات الكيميائية ، وافراز بعض المواد مثل البرثونين ، هذه التغيرات على مركز الأكل والشبع بالمخ تؤثر على الشهية **(عبد المنعم ، ٢٠٠١ ، ١٣٤)** .

ثانيا: تقدير الذات : اتفق المنظرون على أن تحديد الذات بحجر الزاوية في فهم شخصية الفرد في حل ما تراه، وسوف يكيفه مع بيئته ويتنبأ بسلوكه المستقبلي من مختلف وجهات النظر. ويصل الفرد إلى تلك المعرفة التي هي كيان مادي نحو خصائص النمو والقوانين العامة التي تسير الى الامام متجهة نحو تحقيق أغراضه الضمنية وهي النضج ومع تطور التكامل النمائي وتعقده والذي يشمل جميع المؤثرات في بنيان الانسان سواء كانت الجسمية أو العقلية أو والوجدانية أو الانفعالية أو الاجتماعية حيث يبدا الفرد

بتطوير مفهوما حول ذاته (Self Of Concept) وتقديرا لذاته اذ يتضمن افكارا واتجاهات ومعانيا ومدركات حولها (**الصايغ ، بد ، ٣**) .

النظريات التي فسرت تقدير الذات :

١- نظرية روزنبرخ ١٩٦٥ Rosenberg

تدور اعماله حول المحاولات في دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي الذي يحيط بالفرد وكان الاهتمام اكثر بتقييم المراهقين لذواتهم ، واوضح انه عندما نتكلم عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني ان الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها. واهتم بالدور الذي تلعبه الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتشكل داخل الأسرة وأساليب الفرد في السلوك الاجتماعي في المستقبل. وكان المنهج الذي اتبعه هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه كأداة محورية تربط بين الأحداث والسلوكيات السابقة واللاحقة (**الضيدان ،٢٠٠٣، ٢٢**) .

"ويرى روزنبرخ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وأن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها وهذه الذات هي واحدة من مكونات هذه الموضوعات" . فالاتجاه نحوها يختلف عن كل الموضوعات الاخرى ، ويرى أن تقدير الذات العالي لدى الشخص يعني الشعور بأهمية نفسه واحترامه لهذه الذات بصورتها التي هي عليها (**بلكيلاني ، ٢٠٠٨، ١٩**) .

نظرية كوبر سميث ١٩٧٦ Cooper – Smilh

أعمال سميث تمحورت في دراسته بتقدير الذات عن الاطفال ما قبل المدرسة ويرى أن تقدير الذات يتكون كلا من عمليات تقييم الذات وردود الافعال والاستجابات الدفاعية . على عكس روزنبرخ لم يحاول سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا بل اتجه بمفهوم تقدير الذات الى العديد من الجوانب وبالتالي عليان أن لا ننغلق في منهج واحد أو مدخل معين لدراسته بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير أوجه متعددة لهذا المفهوم فهو يؤكد بشدة على أهمية فرض الفروض غير الضرورية (**كفافي ، ١٩٨٩ ، ١٠٤**) .

ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات وهي : تقدير الذات الحقيقية وهذا عند الافراد الذين بالفعل أنهم ذو قيمة . وتقدير الذات الدفاعي وهذا عند الافراد الذين يشعرون أنهم غير ذو قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على اساسه مع أنفسهم والاخرين (**العتيبي ، ٢٠٠٦**

، ٧٥) . وقد حدد كوبر سميث أربعة محددات لتقدير الذات وهي : القوة : تتمثل في القدرة على التأثير والتحكم في الأخرين .

التمييز : هي درجة انتباه الأخرين للفرد، ودرجة قبوله من قبل الأخرين.

الفضيلة : هي درجة ارتباط الفرد بقيم معينة سواء كانت عقلية أو أخلاقية.

الكفاءة : الأداء الناجح لإنجاز عمل ما (**همشري** ، ٢٠٠٣، ٢٤٤) .

٢-نظرية زيليز ١٩٦٩ Zelar

ترى هذه النظرية أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي وهو ينشأ داخل الاطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر زيلر إلى تقدير الذات من منظور النظرية المجالية للشخصية، ويرى أن التقييم الذاتي لا يحدث في معظم الحالات إلا ضمن الإطار المرجعي الاجتماعي ويصف ذلك بأنه تقدير يؤديه الفرد لنفسه ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يحتل المنطقة الوسطى بين الذات والعالم الحقيقي، وهكذا عندما تحدث تغيرات في البيئة الاجتماعية للفرد فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوع التغيرات التي ستحدث في التقييم الذاتي للفرد تبعاً لذلك. وبحسب رأيه فإن تقدير الذات هو مفهوم يربط بين سلامة الشخصية من جهة وقدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات المختلفة التي يتعرض لها من جهة أخرى (**كفافي** ، ١٩٨٩ ، ١٠٤) .

دراسات سابقة : تأسيسا على قراءة فاحصة لمجموعة من الدراسات المتعلقة بمتغيرات البحث تجلت أن هناك علاقة بين السمنة ومجموعة من المتغيرات (الاكتئاب ، الكفاءة الذاتية ، القلق وغيرها) وتبين ان هناك علاقة بين السمنة وتقدير الذات .

ف الثالث / الاجراءات

لتحقيق الاهداف في هذا البحث يجب تحديد المجتمع ومن ثم تحديد العينة من ذلك المجتمع ، كذلك تخير وسائل بحث مناسبة وما يتحتم عليه من "الصدق والثبات" يتبع ذلك تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وأنفاً استعرض الإجراءات التي تم اعتمادها فيه وكالاتي:

مجتمع البحث :

يتألف المجتمع في بحثنا من الطلبة في كليات جامعة الانبار جميعاً من كلا الجنسين (الذكور – الإناث) للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

عينة البحث :

من اللازم تحديد حجم العينة لتحقيق أهداف البحث . وبالتالي لجأ الباحث إلى تحديد عينة بحثه بالطريقة الطبقية العشوائية Sampling Stratified Random ذات التوزيع المناسب كي تكون ممثلة لمجتمع البحث . وحتى تكون العينة ممثلة للمجتمع بلغت عينة التحليل الإحصائي (١٥١) طالبا وطالبة ، "وحجم العينة يعد مقبولا ومناسبا وكما يشير نيلي إن نسبة عدد أفراد العينة إلى عينة عناصر المقياس يجب ألا تقل عن ٥-١٠ لكل عنصر، وذلك بغرض تقليل الخطأ العشوائي (**Nunnally, 1979, 256**). في حين بلغت عينة المطبقة النهائي في هذا البحث (١٥١) من ذلك المجتمع .

أداة البحث :

تبنى الباحث لتعريف والنظرية ثم المقياس لكوبر سميث معتمدا على(العطا ٢٠١٤) ؛ ويتكون بصورته الأولية من (٢٥) فقرة . "واعتمادا على الأوزان التي جاء بها " ليكرت " الخماسي وهي (موافق جدا " ٥ " ، موافق " ٤ " ، موافق الى حد ما " ٣ " ، غير موافق " ٢ " ، غير موافق جدا " ١ ")" . وقد أجرى الباحث خطوات عدة لكي يكون المقياس صالح للتطبيق وله المواصفات العلمية للمعايير والخطوات وهي:

أ- **صلاحية الفقرات** : عرضت فقرات المقياس مبتدأه بتعريف لتقدير الذات على مجموعة من الخبراء في مجال القياس والتقويم وعلم النفس من أجل النظر في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس واعتمدت النسبة (٨٠%) وأكثر معيارا لمقبولية الفقرات وبعد استرجاع الاستمارات تبين أن جميع الفقرات مقبولة .

ب- **القوة التمييزية لفقرات مقياس تقدير الذات** : سعى الباحث بعملية التحليل للفقرات من أجل الوصول الى القوة التمييزية لجميع الفقرات وكما يشير إيبل (١٩٧٢)، فإن "الهدف الرئيسي لتحليل العناصر هو الاحتفاظ بالعناصر أو الفقرات المميزة في المقياس" (**Ebel,1972,393**) . "ويفيد معامل التمييز في معرفة مدى التمييز بين الأفراد في السمة المقاسة" (**الامام ، ١٩٩٠، ١٤٤**) . وطرق حساب القوة التمييزية للفقرات هي:-

أولاً: - طريقة المقارنة الطرفية (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) : قام الباحث بالخطوات الاتية :

١- العينة البالغة (١٥١) من الطلاب وطالبات طبق المقياس عليهم بعد أن تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية أضافة الى تحديد الدرجة الكلية للاستمارة .

٢- الاستمارات رتبت بشكل تنازلي من الاعلى الى الادنى.

٣- اختار الباحث المجموعة التي حصلت على الاعلى من الدرجات والمجموعة التي حصلت على الادنى من الدرجات . من ثم النسبة المئوية (٢٧%) في مجموعة العليا ، و (٢٧%) في

مجموعة الدنيا تم الاعتماد عليها . وتبين أن (٤٠) طالبا وطالبة كانت في المجموع العليا والدنيا .

٤- من أجل معرفة تمييز الفقرات أعتمد الباحث الاختبار التائي (T-test) للمجموعتين المستقلتين ومن خلال أجراء التحليل الإحصائي استظهرت الفقرات في المقياس أنها مميزة جميعها عند المستوى (0.05) إذ تراوحت القيم التائية لفقرات المقياس جميعها بين(٨.١٣ – ١٤.٤٧) وبعد الرجوع إلى القيم التائية الجدولية عند درجة حرية(١٤٩) وتبين أن قيم T المستخرجة أكبر من قيم T المجدولة، لذلك تعتبر جميع الفقرات متميزة ويوضح الجدول(١) القوة التمييزية لفقرات مقياس تقدير الذات .

الجدول (١)

"القوة التمييزية" لفقرات مقياس تقدير الذات

ف	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيم ت	الدلالة الاحصائية
	م حسابي	انحراف معياري	م حسابي	انحراف معياري		
١	٣.٧٥	٠.٧٧	١.٦٧	٠.٤٧	١٤.١٢	دال
٢	٣.٦٠	٠.٨١	١.٧٠	٠.٤٦	١٢.٨٧	دال
٣	٤.٩٠	٠.٣٠	٣.٥٢	٠.٨١	٩.٩٨	دال
٤	٤.٤٢	٠.٥٠	٢.٢٦	٠.٨٦	١١.٣٦	دال
٥	٤.٧٠	٠.٤٦	٣.٤٧	٠.٦٧	٩.٤٢	دال
٦	٤.٤٧	٠.٥٠	٢.٣٥	٠.٧٦	١٤.٥٩	دال
٧	٤.٣٧	٠.٤٩	٢.٢٦	٠.٧٠	١٢.٨٩	دال
٨	٤.٥٧	٠.٥٠	٣.٧٧	٠.٤٧	٧.٢٩	دال
٩	٤.٧٥	٠.٤٣	٣.٣٧	٠.٩٢	٨.٤٩	دال
١٠	٣.٠٧	١.٠٢	١.٤٠	٠.٤٩	٩.٣٢	دال
١١	٤.٨٢	٠.٣٨	٣.٥٧	٠.٧٤	٩.٤٠	دال
١٢	٤.٦٢	٠.٤٩	٢.٩٢	٠.٩٧	٩.٨٨	دال
١٣	٤.٦٠	٠.٤٩	٣.٢٢	٠.٩٤	٨.١٣	دال
١٤	٤.١٢	٠.٣٣	٢.٥٥	٠.٥٩	١٤.٥٥	دال
١٥	٣.٦٠	٠.٦٧	٢.٠٧	٠.٥٧	١٠.٩٢	دال

١٦	٣.٣٧	١.١٦	١.٥٥	٠.٥٠	٩.٠٦	دال
١٧	٣.٢٧	٠.٩٨	١.٦٢	٠.٤٩	٩.٤٧	دال
١٨	٣.٤٥	٠.٧٨	١.٦٠	٠.٤٩	١٢.٦٢	دال
١٩	٤.٩٠	٠.٣٠	٣.٦٥	٠.٨٠	٩.٢١	دال
٢٠	٤.٦٥	٠.٤٨	٣.١٥	٠.٩٢	٩.١٢	دال
٢١	٣.٧٥	٠.٥٨	٢.١٠	٠.٦٣	١٢.٠٨	دال
٢٢	٤.٩٠	٠.٣٠	٣.٤٥	٠.٩٥	٩.١١	دال
٢٣	٣.٦٥	٠.٦٦	١.٨٠	٠.٤٦	١٤.٤٧	دال
٢٤	٣.٧٧	٠.٩٦	١.٨٧	٠.٧٥	١١.٦٧	دال
٢٥	٢.٤٧	٠.٧٨	١.٢٢	٠.٤٢	٨.٨٧	دال

ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي : وأشار الن(Allen,1979)إلى أن هذا الأسلوب ذو علاقة عالية بأسلوب العينتين المتطرفتين فضلاً عن أنه كلما زاد ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد إمكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً (**Allen, 1979, 125**). الباحث هنا لجأ الى معامل ارتباط " بيرسون " لتوصل الى العلاقة الارتباطية المتوفرة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات ،" وتبين أن جميع الفقرات لها علاقة ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول(٢)

المعاملات الارتباط لكل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

ف	م ارتباط بيرسون
١	٠.٩٧
٢	٠.٨٣
٣	٠.٨٨
٤	٠.٨٦
٥	٠.٨٩
٦	٠.٨٩
٧	٠.٨٣
٨	٠.٨٣
٩	٠.٩٠
١٠	٠.٨٤
١١	٠.٨٨
١٢	٠.٨٥
١٣	٠.٩٠
١٤	٠.٨٩
١٥	٠.٩١
١٦	٠.٩٣
١٧	٠.٩٤
١٨	٠.٧٩
١٩	٠.٨٧
٢٠	٠.٩١
٢١	٠.٨١
٢٢	٠.٩٤
٢٣	٠.٩٤

٢٤	٠.٨٣
٢٥	٠.٩٥

ج- الصدق : يعد الاختبار صادقاً عندما يقيس السمة او الخاصية التي أعد لقياسها **(الزوبعي ، ١٩٨٩ ، ٣٩)** . وقد قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من خلال إيجاد الآتية:

الصدق الظاهري : ولتحقيق هذا الصدق عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس وقدم للخبراء تعريفا لتقدير الذات وطلب منهم الحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياس الخاصية المبحوثة. وتم توضيح ذلك في الفقرة (أ) صلاحية الفقرات .

هـ – الثبات : يشير الثبات الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منظمة. وقد تحقق ثبات المقياس ب:

طريقة معامل الفا كرونباك : وبلغ معامل ثبات ألفا لمقياس تقدير الذات (٠.٧٢). ومعامل الثبات المناسب هو (٠.٧٠) فأكثر، ويعتبر معامل الثبات مرتفعاً إذا وصل إلى (٠.٨٠) فأكثر، ومتوسطاً إذا تراوح بين (٠.٦٠ – ٠.٧٠)، ومنخفضاً إذا كان أقل من ذلك. وفي ضوء ذلك فإن معاملات الثبات مناسبة.

و- الخصائص الوصفية الاحصائية للمقياس: اعتمد الباحث على المحفظة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتوصل الى بعض المؤشرات الإحصائية الهامة ولجميع أفراد العينة (١٥١)، كما هو مبين في الجدول (٣) .

جدول (٣)

الخصائص الاحصائية لمقياس تقدير الذات

الخصائص الإحصائية	النتائج
المتوسط الحسابي	٨٣.١١
الوسيط	٨٢.٠٠
المنوال	٨١.٠٠

الانحراف المعياري	٩.٠٥
اقل درجة	٦٤
أعلى درجة	١٢٠

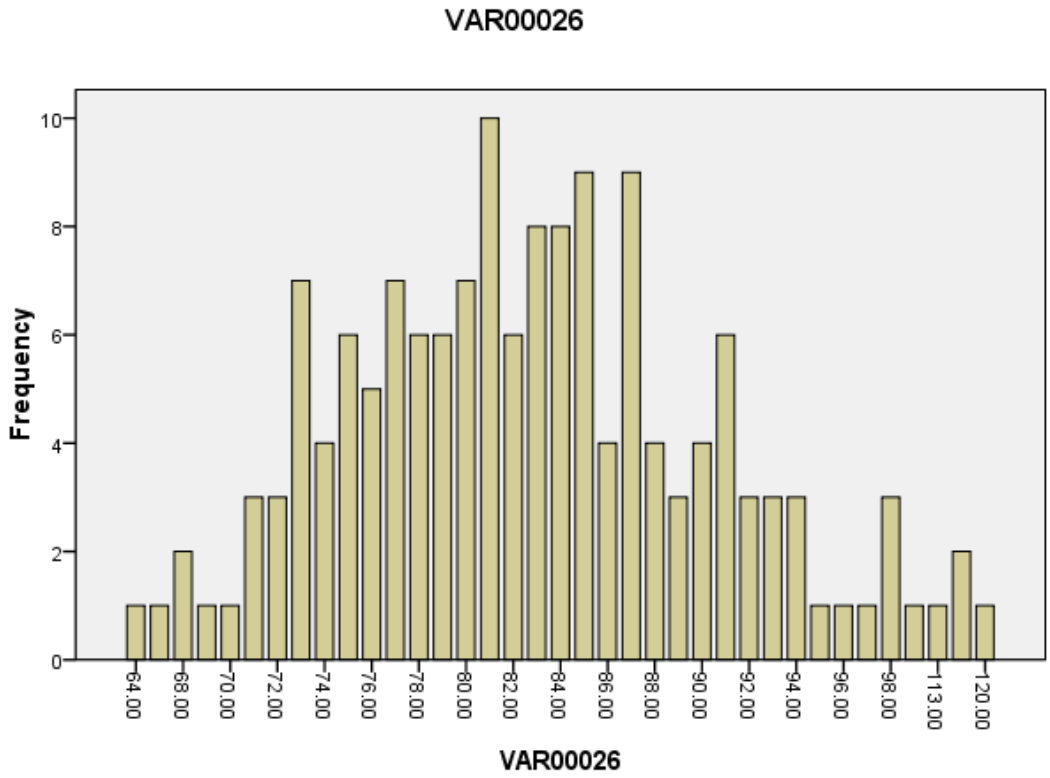

التطبيق النهائي : من أجل معرفة والتحقق من أهداف البحث الحالي ، طبق مقياس تحقيق الذات المتبناه من قبل (العطا ٢٠١٤) والذي يتكون من (٢٥) فقرة على أفراد عينة البحث التطبيقية الاساسية من (١٥١) من الطلاب والطالبات .

وسائل احصائية :

١. اعتمد على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test Two Independent Smples) لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس" .

٢. لجأ الباحث الى معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) من أجل التوصل الى حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة للكلية لمقياس" .

٣. توصل الى الفروق بين المتوسط الحسابي بالاعتماد على الاختبار التائي لعينة واحدة(t-test for one independent sample) .

٤. لحساب الاتساق الداخلي للمقياس "معامل ألفا (Alpha Cronbach Formula): ".

"وقد استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث" .

الفصل الرابع / نتائج البحث

إن تحقيق أهداف البحث يتطلب إجراء تحليلات إحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها جراء تطبيق الاختبارات، وبعد أن أجرى الباحث التحليلات الإحصائية للبيانات سيقوم بعرضها وكالآتي:-

اولا :- تحقيق الذات لدى طلبة الجامعة : من أجل التحقيق من اهدف البحث ، طبق مقياس تحقيق الذات على عينة من طلبة جامعة الانبار والبالغ عددهم (١٥١) طالبة وطالب ،جاءت المؤشرات الاحصائية للوسط الحسابي للعينة (٨٣.١١) ، وظهر الانحراف المعياري (٩.٠٥) ، وتبين الوسط الفرضي للمقياس (٧٥) "وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)" .وهو الموضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين درجات مقياس تحقيق الذات لدى طلبة الجامعة

عدد افراد العينة	م الحسابي	ن المعياري	م الفرضي	قيمة ت المحتسبة	القيمة التائية المجدولة	م دلالة
١٥١	٨٣.١١	٩.٠٥	٧٥	١١.٠١	١,٩٦	٠,٠٥

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (العطا ٢٠١٤) و (المومني ٢٠٠٦) و (الضيدان ٢٠١٠) . ويدل على أن تقدير الذات لدى طلبة الجامعة موجود وربما يرجع ذلك الى المتطلبات المتوفرة الى حد ما سواء اكانت على مستوى البيت او الجامعة بشكل خاص .

ثانيا : الفروق في تحقيق الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكر – انثى) :

لجئ الباحث الى " الاختبار التائي لعينتين مستقلتين " لمعرفة الهدف أعلاه بعد تطبيق المقياس على عينة البحث المتألفة من (٧٠) طالبا" ذكور " (٨١) طالبة " أناث " ، أتضح فيما بعد أنه لا فروق بينهما عند المستوى (٠,٠٥) وجدول (٥) يستبين .

جدول (٥)

"الاختبار التائي" لمقياس تحقيق الذات على اساس متغير الجنس (الذكور – الاناث)

الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
الذكر	٧٠	٨٣.٨١	٨.٢٦	٠.٣٠	١,٩٦	٠,٠٥
الاناث	٨١	٨٢.٨٥	٨.٢٦			

يعني ذلك ان هناك تساويا في المتطلبات بينهما وايضا هناك اتفاق مع بعض الدراسات السابقة .

ثالثا : علاقة السمنة بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة :

لمعرفة دلالة الفرق بين السمنة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة اذ بلغت عينة الاشخاص الذين كانت اوزانهم طبيعية (٨١) طالب وطالبة بينما بلغت عينة الذين كنت لديهم زيادة في الوزن (٧٠) طالب وطالبة ومن ثم تمت معالجة البيانات باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، حيث تبين وجود فرق بينهما عند مستوى معنوي (٠,٠٥)" ولصالح اصحاب الاوزان الطبيعية والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

الاختبار التائي لمقياس تقدير الذات على اساس متغير السمنة (طبيعية- زيادة في الوزن)

تقدير الذات		م الحسابي	ن المعياري	قيمة ت المحتسبة	قيمة ت المجدولة	م دلالة
وزن طبيعي	٨١	٨٤.١٧	٩.٤٣	٢.١١	١,٩٦	٠,٠٥
زيادة في الوزن	٧٠	٨١.٨٨	٨.٤٨			

وهذه النتيجة تتفق معا العديد من الدراسات السابقة ، ومع التفسيرات النظرية التي تفسر كيف ينظر الشخص الى ذاته وكيف يقيم نفسه . وهنا يلاحظ الباحث أن وحسب رايه كثير من الاشخاص الذين يعانون من السمنة يلجؤون الى أجراء عمليات (قص المعدة) من اجل تقليل من أوزانهم .

المصادر

القران الكريم

Abdel Moneim, Ahmed (2011). The impact of an educational program on improving the quality of life among overweight/obese university students in the Gaza Strip. PhD dissertation. Faculty of Nursing, Cairo University..

Abu Hisham, Al-Sayed (2006). A comparative study between the traditional theory and the Rasch model in testing the items of the study approaches scale among university students. Issue (5). Zagazig University. Journal of the College of Education.

Allen,C.R.(1979) . Cognitive Style and Social Perception in Children.Diss.Abs,Int.Vol.30

Al-Atta, Aida Muhammad (2014) . Self-esteem and its relationship to the socio-economic level and academic achievement among secondary school students in Jabal Awliya local schools. Master's thesis. College of Graduate Studies. University of Sudan.

Belkilani, Ibrahim bin Muhammad (2008). Self-esteem and its relationship to future anxiety among the Arab community residing in the city of Oslo in Norway. Master's thesis College of Arts and Education. Arab Open Academy in Denmark.

Boutros, Boutros Hafez (2008). Psychological Problems and Their Treatment. (1 st). Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Al-Dhaidan, Al-Humaidan Muhammad Dhaidan (2003). Self-esteem and its relationship to aggressive behavior among middle school students in Riyadh. Master's thesis. College of Graduate Studies. Naif Academy for Security Sciences. Department of Social Sciences.

Ebel ,R(1972) . Essential of educational measurement.

Hamshari, Omar (2003) . Socialization of the Child . (1 st) . Amman :Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Al-Imam, Mustafa Mahmoud (1990). Psychological Evaluation. Baghdad :Ministry of Higher Education and Scientific Research.

Jandal, Jassim Muhammad (2016). Obesity and Thinness.(1 st). Amman :Dar Al-Beday.

Kafani, Aladdin (1989) . Self-esteem and its relationship to socialization and psychological security. (4 st) . Arab Journal for the Humanities .

Nunnally , J.C, (1967) . Psychometric Theory . New York MC Gro- Hill book Company.

Al-Otaibi, Asmaa (2006) . Psychological needs and their relationship to self-esteem among children deprived of parental care. Master's thesis. College of Social Sciences. Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University Riyadh.

Al-Sayegh, Muhammad Ali. self-concept, a comparative field study between prisoners and juveniles. a free observatory concerned with the issues of Syrian society.

Smith , Coper, (1976) .The Antecedent Questionnaire . sann –Francisco Freeman.

Al-Zubaie, Abdul Jalil (1981) .Psychological Tests and Measures. Iraq :Dar Al-Kutub for Printing and Publishing University of Mosul.